

استشهد مجاهدان من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في غارة صهيونية جديدة نفذتها طائرات الاحتلال الصهيوني شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة مساء اليوم الجمعة .

وقالت مصادر ميدانية إن طائرات الاحتلال أطلقت مساء اليوم الجمعة عدة صواريخ تجاه مجموعة من الفلسطينيين شرق مدينة غزة أدت إلى استشهاد فلسطينيين على الفور.

وأضافت أن سيارات الإسعاف وصلت إلى المكان لانتشال أشلاء جثمانين لشهيدين ارتقيا في الغارة الجوية ، حسبما نقل المركز الفلسطيني للإعلام.

وقال الناطق باسم اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ أدهم أبو سلمية إن الطواقم الطبية انتشلت جثمتين شهيدتين عبارة عن أشلاء وأحدهما رأسه مفصولة عن جسده، بعدما قصفت طائرات الاحتلال المنطقة بثلاثة صواريخ. وذكرت مصادر محلية أن الشهيدين هما الشهيد محمد حرارة وعبيد الغرابلي من مجاهدي سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي.

وكانت طائرات الاحتلال قد أطلقت عصر اليوم الجمعة صاروخا واحدا على الأقل تجاه سيارة مدنية في حي تل الهوى جنوب غرب مدينة غزة، مما أدى إلى تدميرها واستشهاد الأمين العام للجان المقاومة الشعبية زهير القيسي، ومحمود أحمد حنني وهو أسير من نابلس مبعث إلى غزة.

من جانبها، حملت الحكومة الفلسطينية برئاسة إسماعيل هنية، الاحتلال الصهيوني، المسؤولية الكاملة عن تبعات جريمة اغتيال الأمين العام للجان المقاومة، زهير القيسي، والقيادي فيها محمود حنني.

وقال طاهر النونو، الناطق باسم الحكومة، لـ "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء اليوم الجمعة: "هذه جريمة خطيرة، الحكومة الفلسطينية تدينها بشدة، وتحمل الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن التبعات المترتبة على هذه الجريمة النكراء."

وشدد على أن إقدام الاحتلال على اغتيال الأمين العام للجان المقاومة أبو إبراهيم القيسي في هذا التوقيت الذي تشهد فيه الساحة حالة من الهدوء يعكس سعي الاحتلال إلى تفجير الأمور وعدم الاستقرار. واعتبر اغتيال أحد الأسرى المحررين المبعدين إلى غزة قبل سنوات محمود أحمد حنني من نابلس والمفرج عنه إلى

غزة، يعكس الانعدام الأخلاقي للاحتلال الصهيوني، مشيراً إلى أن هذا يأتي في الوقت الذي يعاد فيه اعتقال بعض الأسرى المحررين في صفقة تبادل الأسرى "وفاء الأحرار" من الضفة المحتلة.

وأقرت قوات الاحتلال الصهيوني بمسئوليتها عن جريمة الاغتيال، ونقلت الإذاعة العبرية عن مصادر عسكرية صهيونية زعمها أن اغتيال القيسي وحنني هدف إلى منع عملية كبيرة كان الاثنان يخططان للقيام بها على الحدود المصرية مع الأراضي المحتلة منذ عام 1948.

لجان المقاومة تحذر من رد عنيف :

بدورها أعلنت لجان المقاومة وجناحها العسكري ألوية الناصر صلاح الدين، أنها في حل من أي تهدة، ودعت مجاهديها للرد على اغتيال أمينها العام المجاهد زهير القيسي "أبو إبراهيم"، والقيادي في لجان المقاومة أحمد الحنني.

وقالت اللجان في بيانٍ، إنها في حل من أي تهدة مع العدو الصهيوني، وأضافت "ندعو مجاهدينا للرد على العدوان الصهيوني بكل قوة."

وأكدت لجان المقاومة أن "العدو الصهيوني باستهدافه الأمين العام الشيخ الشهيد أبو إبراهيم القيسي قد فتح على نفسه أبواب من الجحيم والثأر المتواصل لشهادتنا وكل الشهداء وأن الرد بإذن الله سيكون بحجم الجريمة البشعة"، وشددت على أنهم "على درب الجهاد والمقاومة ماضون، وإن اغتيال قادتنا ومجاهدينا لن يزيد جهادنا إلا قوة و إصرارا على مواصلة القتال."

وقالت "إن التضحيات والدماء هي طريقها الوحيد نحو تحرير الأقصى وكامل تراب أرض فلسطين، وها هي تقدم آمينها العام الثالث في غضون اثني عشر سنة من مشوار اللجان والألوية في درب الجهاد والمقاومة." وأضافت "ها هو شيخ المقاومة أبو إبراهيم القيسي يلتحق بركب القادة الشهداء ممن سبقوه إلى الجنان، يلتحق بالأمين العام المؤسس جمال أبو سمهدانة أبو عطايا، والأمين العام كمال النيرب أبو عوض، والقائد العسكري للألوية الناصر عماد حماد أبو عبد الرحمن وغيرهم الكثير الكثير من القادة الشهداء

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/03/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com